

بحار الأنوار

[86] تلك البقلة أو الثمرة في جسده بماء آخر غير صالح لخلق المؤمن إلا أن يكون قد تحقق تربيتها بماء المزن الجناني قبل الاكل. وأما مأكولة الكافر التي يخلق منها المؤمن فانما يتحقق تربيتها بذلك الماء قبل أكله لها غالباً ولذكره عند زرعها أو غرسها مدخل في تلك التربية وكذلك لحل ثمنها، وتقوى زارعها أو غارسها، إلى غير ذلك من الاسباب. 9 -

كا: العدة: عن سهل، وغير واحد، عن الحسين بن الحسن جميعاً عن محمد بن أورمة، عن محمد بن علي، عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان ابن يوسف، عن عبد الله بن كيسان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال: أما النسب فأعرفه وأما أنت فليست أعرفك. قال: قلت له: إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس، وإنني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك، فأخالط الرجل، فأرى له حسن السمات، وحسن الخلق وكثرة أمانة، ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم، وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق، وقلة أمانة، وزعارة، ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم فيكيف يكون ذلك؟ قال: فقال لي: أما علمت يا ابن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينة من الجنة طينة من النار فخلطهما جميعاً، ثم نزع هذه من هذه من وهذه من هذه؟ فما رأيت في أولئك من الأمانة، وحسن الخلق، وحسن السمات، فمما مستهم من طينة الجنة، وهم يعودون إلى ما خلقوا منه، وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة، وسوء الخلق والزعارة، فمما مستهم من طينة النار، وهم يعادون إلى ما خلقوا منه (1) توضيح: " عن عداوتكم " التعدية بعن لتضمين معنى الكشف، و " السمات " الطريق وهيئة أهل الخير، و " زعارة " بالزاي والراء المشددة ويخفف، الشراسة وسوء الخلق، وفي النسخ بالبدال والعين والراء المهملات وهو الفساد والفسق

(1) _____

الكافي ج 2 ص 4.